



مصادر لـ «الأنباء»: حكومة رشيقة غير سياسية تضم وزيراً للحراك الشعبي.. وترقب لـ «أحد الحشد» اليوم

الحريري على خط البقاء بالسراي.. والتكليف غداً أو بعده



(محمود الطويل)

ازحام داخل أحد المصارف في بيروت أمس



(محمود الطويل)

رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري خلال لقائه في بيت الوسط أمس الأول وفوداً شعبية متضامنة معه

■ حاكم مصرف لبنان المركزي: إعادة فتح البنوك تمت دون أي عوائق.. ولا ندرس فرض قيود رسمية على رؤوس الأموال

تلويح ضمنى، قال: لو تركنا الناس على سجيبتهم لرأيتم ما قد يحصل». وأضاف: نحن أقوياء جدا لم يأت زمن على المقاومة بهذه القوة، الشعبية والسياسية في عيدها، في عتادها، في عدتها، في قوة محورها، حزب الله لم ينصرف بأي ورقة قوة من هذه الأوراق.

بدوره، رئيس حزب القوات اللبنانية، د. سمير جعجع، دعا إلى تشكيل حكومة إنقاذ مستقلة تختلف عن باقي الحكومات السابقة، مع ضرورة أن يتحلى الوزراء الجدد بالنزاهة ونظافة اليد والتجارب الناجحة.

وكانت لاقعة أمس، زيارة قائد الجيش العماد جوزيف عون للرئيس ميشال عون في بعدا.

مصرفياً، قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة أمس: إن إعادة فتح البنوك بعد أسبوعين من الإغلاق لم يسبب أي مشاكل في أي بنك وأنه لا يجري بحث فرض أي قيود رسمية على رؤوس الأموال. وأعلنت جمعية المصارف أن السحوبات المالية أمس كانت طبيعية.

أما عن سعر الدولار في سوق الصرافة فقد هبط إلى مستوى 1580 - 1600 ليرة للدولار الواحد. وميدانياً، توجهت وفود من بيروت والقبع إلى طرابلس للمشاركة أهالي المدينة اعتصامهم في ساحة النور.

الأحد أيضاً تحت عنوان «أحد الحشد» وثورة المناطق واحدة، ربما لإظهار التفاوت مع تظاهرة التيار الحر إلى بعيدا. الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وضع في خطابه الأخير مواصفات الحكومة التي يجب أن تضع حداً للفوضى في البلد، وقال في خطابه الأخير أمس الأول «بمعزل عن هو المستهدف في التعديل الحكومي، كنا نقول لهم نحن نخاف من هذا إن أخذنا إلى الفراغ وإلى تعطيل البلد وإلى فترة طويلة من تصريف الأعمال، ولم تكن ندافع عن أحد، لا عن حكومة يعتبرها البعض حكومة حزب الله، ولا شيء من هذا إنما كان موقفنا منطلقاً من مصلحة البلد، والذي يريد أن يشكل والذين سيتشكلون يجب أن يكونوا على هذه الشكالة، بالدرجة الأولى أن يستمعوا إلى مطالب الناس الذين نزلوا إلى الشوارع، والاستجابة لكل هؤلاء». وقال: الحكومة الجديدة يجب أن يكون عنوانها «استعادة الثقة» والجدية بالعمل، الوقت الاقتصادي ضيق، ورئيس الحكومة ضيق، الحكومة يجب أن يعملوا في الليل والنهار.

«واعتترف نصرالله بأن ربات الفعل التي خرجت ضد المحتجين في وسط بيروت مساء الثلاثاء الماضي كانت محدودة جداً، وأن العديد من القوى السياسية مارست حداً للسيطرة على الوضع وفي



(رويترز)

العلم اللبناني معلق على سلك شائك بالقرب من قصر الحكومة في وسط بيروت

علمنا أن هذا محتمل، بعد إثبات التيار الحر استمرارية طاقته على حشد جمهوره اليوم الأحد. وضمن برنامج «الحراك الثوري» التظاهر أمام مقر رئيس مجلس النواب نبيه بري في محلة «عين النتيئة» في رأس بيروت. ودعا الحراك إلى تظاهرات تمك الشوارع والساحات في بيروت والجبل والشمال والجنوب والبقاع اليوم

مؤشرات الصراع الصامت بين بعدا وبيت الوسط، منذ تقديم الحريري استقالة حكومته من دون التنسيق المسبق مع الرئيس عون. واستيق «الحراك الثوري» تظاهرة التيار الحر إلى بعيدا، بتنظيم تحرك على طريق القصر الجمهوري، دعا خلاله الرئيس عون إلى إجراء استشارات نيابية سريعة، وتكليف شخصية حيادية في موعد أقصاه يوم غد الاثنين،

التي تواجه الحملات من كل حذب وصوب، تراجعا إلى حدود تياره الحر، تاركا للرئيس عون إدارة لعبة تشكيل الحكومة، بناء على نصائح. ويبدو أن شغف باسيل بالوزارة خف قليلاً، حتى لا يتهم بتأخير ولادة الحكومة المنتظرة، كما كان حاله مع شتى الحكومات السابقة. مصادر التيار الحر لم تؤكد البت بشخصية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة العتيدة، بيد

التي يواجه الحملات من كل حذب وصوب، تراجعا إلى حدود تياره الحر، تاركا للرئيس عون إدارة لعبة تشكيل الحكومة، بناء على نصائح. ويبدو أن شغف باسيل بالوزارة خف قليلاً، حتى لا يتهم بتأخير ولادة الحكومة المنتظرة، كما كان حاله مع شتى الحكومات السابقة. مصادر التيار الحر لم تؤكد البت بشخصية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة العتيدة، بيد

تبار رئيس الجمهورية وتيار رئيس مجلس النواب، لديمومة رئاسة الحكومة لسعد الحريري بوصفه أحد أعمدة وحدة الوطن وصمام أمانة ماليا ونقديا، وانها لن تؤول لغيره، وقال لصحيفة «اللواء» أن الأحزاب هي التي ستسمي الوزراء وهي التي تقرر الموقف وتتخذ القرار، واعتقد أنها تترك حساسية وخطورة الوضع. وواضح أن الوزير باسيل،

بيروت - عمر حنجر
من شبه المؤكد أن الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة الثلاثاء وسيعلن عن تكليف سعد الحريري بتشكيلها يوم الأربعاء، لتبدأ معاناة التأليف التي يفترض إنجازها قبل عيد الاستقلال في 22 نوفمبر، أو قبل نهاية رأس السنة الميلادية، إذا لم تنفع شفاة الاستقلال في تشكيلها اكراما لذكراه، وبعد التأليف صياغة البيان الوزاري وعقدته الدائمة لأزمة «المقاومة» وصيغة الحكومة، التي وصفها الرئيس عون بـ «النظيفة» ويفضلها الحريري مستقلة ومن أهل الاختصاص، ويريدوا رئيس مجلس النواب حكومة توافق و«القوات» حكومة انقاذ، والكتائب حكومة اختصاصيين.

أما عن حجم الحكومة فيتراوح بين 14 و24 وزيرا ودون ثلث معطل لأي طرف. ويرجح ألا يكون في الحكومة نواب، والاتجاه حاسم وفق معلومات «الأنباء» التي تمثل عن الحراك الشعبي، من دون الاتفاق على أي جهة يمكن احتسابه حتى الآن.

فعلى الرغم من انخفاض حرارة التواصل بين الرئيس المكلف سعد الحريري والوزير جبران باسيل، رجح نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزسي الذي تصفه قناة «الجديد» بـ «رجل التيارين»

الناشط في الحراك الثوري أكد أن خطاب الرئيس لم يأت على مستوى الأزمة

واصف الحركة لـ «الأنباء»:

ذاهبون إلى مواجهة من نوع جديد

لها وللمنظومة السياسية التي أفلست البلاد وعانت بالأرض فسادا كسادا». وأردف الحركة: «كل الأجزاء كانت تؤشر إلى أن خطاب الرئيس عون لن يكون على مستوى الأمل، وقناعتنا تؤكد أن هذه السلطة لن تقدم على أي خطوة إيجابية لوقف الانهيار ومحاسبة السارقين، بدليل الحركة الاستعراضية غير القانونية المخجلة بل بعض النواب السرية المصرفية عن حساباتهم. لذا، فالحراك سيذهب بعد وقتته التحذيرية أمام قصر بعدا إلى تصعيد مواقفه وضغوطاته في الشارع، وسيدرس كل الخيارات التي من شأنها إحداث صدمات إيجابية تجعل السلطة تنتهي إلى أن في الشارع أكثر من ثلث الشعب اللبناني يطالب برحيلها، وأكثر من ثلثه إذا ما أضفنا إليه المؤيدين والداعمين للثورة الذين بقوا في منازلهم لأسباب عديدة، نحن مقتنعون بأن هذه السلطة لن تحاكم نفسها ولن تستطيع أن تكون سببا في الحل انطلاقاً من قول المنتدبي (فيها الخصام وهي الخصم والحكم)».

وتابع الحركة: «يبدو أننا ذاهبون إلى مواجهة من نوع جديد وقد تكون مواجهة عامة شاملة، ولتعلم السلطة أنها لن تستطيع ترهيبنا لا بزعر المخربين والزعران بين الثوار، ولا بتصرفها البوليسي (شارع مقابل شارع)، بل بفدائها بمشتارين لهم من خارج الضوء السياسي ليوهموا الناس بأنهم مستقلين غير مرتبطين بأي حزب أو تيار، لكن الشعب بالمرصاد وسيدقق بالبيانات الشخصية لكل اسم مرشح للثورة، هذه السلطة مستمرة بسياسة استغباء الشعب الذي نزل إلى الطرقات رفضاً



الحامي واصف الحركة

رأى الناشط في الحراك الثوري الحامي واصف الحركة، أن خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الأعياد، في السنة الرابعة من ولايته، لم يأت على مستوى الأزمة، معتبراً أن البلاد في انهيار دراماتيكي يتطلب إجراءات جريئة وسريعة وأهمها دعوة النواب إلى الاستشارات الملزمة لتكليف رئيس الحكومة، وهذا ما لم يتطرق إليه خطاب الرئيس، ما يعني أن الرئاسة تركت الموضوع مفتوحاً إما بسبب الخلافات المعهودة والدائمة على تقاسم الجبنة بين أهل الحكم، وإما للمماطلة والضغوطات المحيطة به، معتبراً بالتالي أن هذا التصرف أكد المؤكد أننا في مواجهة سلطة لم تدر بوجود ثورة تعم البلاد، ولم تع أن خطب أقدام الثائرين وضعت منذ 17 أكتوبر الماضي حداً للعبة التسويات والاتفاقات والمحاصصات.

ورداً على سؤال حول النصف الملائم من الكاس أو هو تأكيد الرئيس عون بأن الحكومة ستكون من خارج الانتماءات السياسية، قال الحركة: «نحن واعون لما تسعى إليه السلطة، فالقول (من خارج الانتماءات السياسية) كلام مبهم غير قابل للتماس حقيقة ما ينطوي عليه، بمعنى آخر أنه مجرد فخ لن يقع الشعب به، فغداً سيأتون بمشتارين لهم من خارج الضوء السياسي ليوهموا الناس بأنهم مستقلين غير مرتبطين بأي حزب أو تيار، لكن الشعب بالمرصاد وسيدقق بالبيانات الشخصية لكل اسم مرشح للثورة، هذه السلطة مستمرة بسياسة استغباء الشعب الذي نزل إلى الطرقات رفضاً

«اللاءات» الحكومية: لا «حكومة تكنوقراط»..

لا «حكومة سياسية».. لا «حكومة أكثرية»

الزعيم السنّي الأول ويحظى بتأييد مرجعيات الطائفة السياسية والدينية، واستعداد بريقة وشعبية في الشارع، في حين أن أي شخصية سنّية أخرى، وإن حظيت بتأييد الأثرية النيابية، فإنها ستكون مقاطعة من الأثرية السنّية. ● الأزمة الاقتصادية المالية الخطيرة تتطلب رئيس حكومة على اتصال وتفاعل مع المجتمع الدولي والعربي، ولا تحتمل تجارب ومناورات كسب أو هدر الوقت، وحتى أنها لا تحتمل أزمة حكومة تصريف أعمال لأمد طويل. في حال رست عملية التكليف على الرئيس سعد الحريري، ينتقل البحث إلى عملية التأليف التي تبدو محصورة أيضاً بين خيارين: - حكومة سياسية من 24 وزيراً مع الغاء وزارات الدولة، تبقى على التوازن السياسي الحالي المنطبق عن برلمان 2018 ولكنها تحمل وجوهاً وأسماء جديدة لإحداث تغيير في الشكل على الأقل.

حكومة تكنو - سياسية خليط من اختصاصيين وسياسيين، ذلك أن حكومة التكنوقراط مرفوضة لأسباب سياسية، لأنها تعني عملياً خروج وزراء حزب الله والوزير باسيل، في حين أن الحكومة السياسية مرفوضة لأسباب اقتصادية، لأن الوضع الاقتصادي يفرض وجود فريق من الخبراء مؤهل لاتخاذ القرارات السريعة والصعبة. ● هذه اللاءات المفترضة «لا حكومة تكنوقراط».. «لا حكومة أكثرية».. لا حكومة سياسية بالكامل.. ترتفع أسهم تشكيل حكومة تكنو - سياسية مختلطة، ويمكن معها تقليص فترة تصريف الأعمال.

«عملية التكليف» تبدو محصورة بين خيارين اثنين: إعادة تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة، وهذا هو الاحتمال المرجح وفق كل المؤشرات.. أو تسمية شخصية سنّية أخرى غير الحريري، وهذا احتمال ضعيف ولكنه موجود. حتى الآن، لم يتخذ فريق الأثرية النيابية أي قرار في أي اتجاه. فالوضع ضبابي ودقيق ويخضع لنقاشات متأنية، وحركة المشاورات السياسية مازالت جارية ولم تصل إلى نتيجة حاسمة وإلى تسمية شخصية لتولي رئاسة الحكومة، لا سعد الحريري ولا غيره، كما لا يحدد بعد لا شكل الحكومة ولا مضمونها ولا طبيعتها وتركيبها. ومن الواضح أن فريق 8 آذار مازال تحت «صدمة استقالة الأمر الواقع»، ويبحث في أسبابها وخلفياتها وفي نتائجها وكيفية التعاطي مع مرحلة ما بعد الاستقالة.. وحتى الآن لم يقل أحد من هذا الفريق إنه مع أو ضد الحريري. والخلاصة أن تسمية الحريري ليست سهلة ولكنها مرجحة، وأن التكليف مشروط بتفاهات عريضة في شأن التأليف. رغم شعور الحرارة والسخط لدى رئيس الجمهورية وحزب الله إزاء خطوة الحريري التي جاءت من خارج سياق التسوية ولم تأخذ بصيغة السيد حسن نصرالله و«لاءاته» (لا لاستقالة الحكومة، لا لحكومة تكنوقراط، لا إسقاط للبعد)، فالاعتقاد السائد أنه ليس هذا وقت المعاملة بالممثل والتخلي عن الحريري

«عملية التكليف» تبدو محصورة بين خيارين اثنين: إعادة تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة، وهذا هو الاحتمال المرجح وفق كل المؤشرات.. أو تسمية شخصية سنّية أخرى غير الحريري، وهذا احتمال ضعيف ولكنه موجود. حتى الآن، لم يتخذ فريق الأثرية النيابية أي قرار في أي اتجاه. فالوضع ضبابي ودقيق ويخضع لنقاشات متأنية، وحركة المشاورات السياسية مازالت جارية ولم تصل إلى نتيجة حاسمة وإلى تسمية شخصية لتولي رئاسة الحكومة، لا سعد الحريري ولا غيره، كما لا يحدد بعد لا شكل الحكومة ولا مضمونها ولا طبيعتها وتركيبها. ومن الواضح أن فريق 8 آذار مازال تحت «صدمة استقالة الأمر الواقع»، ويبحث في أسبابها وخلفياتها وفي نتائجها وكيفية التعاطي مع مرحلة ما بعد الاستقالة.. وحتى الآن لم يقل أحد من هذا الفريق إنه مع أو ضد الحريري. والخلاصة أن تسمية الحريري ليست سهلة ولكنها مرجحة، وأن التكليف مشروط بتفاهات عريضة في شأن التأليف. رغم شعور الحرارة والسخط لدى رئيس الجمهورية وحزب الله إزاء خطوة الحريري التي جاءت من خارج سياق التسوية ولم تأخذ بصيغة السيد حسن نصرالله و«لاءاته» (لا لاستقالة الحكومة، لا لحكومة تكنوقراط، لا إسقاط للبعد)، فالاعتقاد السائد أنه ليس هذا وقت المعاملة بالممثل والتخلي عن الحريري